إعداد: ليلى الشافعي

فتاوى الصيام

الشيخ سعد الشمري

حقن مرضى الفشل الكلوي

ما حكم حقن علاج الفشل الكلوي أثناء الصوم؟

● **إذا كان يستغني بهذا الحقن عن الطعام والشراب فإنها وسيلة مفطرة أما إذا كانت علاجية فلا تفطر، وإن كان غير مضطر لها في النهار فإنه يؤخرها إلى الليل.**

أقراص مرضى القلب

هل الأقراص التي توضع توضع تحت اللسان لمرضى القلب تفطر الصائم؟

● **أفتى العلماء المعاصرون بأن هذه الحبوب لا تفطر لأنها لا تصل إلى الجوف وإن وصل فشيء يسير لا يؤثر ولا يتقصد بلعه. والله أعلم.**

التبرع بالدم

هل التبرع بالدم يؤثر في الصيام؟

● **نعم إذا كان كثيرا فإنه يفطر لأنه يوهن البدن وأشبه بالحجامة فإنها تفطر للحديث ولقول جمع من أهل العلم.**

منظار المعدة

ما حكم منظار المعدة أثناء الصوم؟

● **المنظار عموما لا يفطر إلا إذا كانت فيه مادة دواء أو دهن ونحوه فإنه يفطر. والله أعلم.**

أخذ عينات أثناء الصوم

ما حكم أخذ عينات من الأعضاء أثناء الصوم؟

● **مثل هذه الاشياء لا تخلو من ادخال مادة للجوف لأخذ هذه العينات فإذا كان كذلك فإنه يفطر. والله أعلم.**

حفر السن

ما حكم حفر السن أو قلعها أو زراعة السن أثناء الصوم؟

● **قلع الضرس أو حفره لا يؤثر في صحة الصيام ولكن يتحرز من دخول شيء إلى الجوف من الدم أو العلاج ونحوه وكذلك زراعة السن لا توثر ولكن يتحرز، وإن كان الأولى أن يؤخر ذلك إلى الليل إن أمكن. والله أعلم.**

شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار فرصة ذهبية للمسلم ليجعل كل حياته عبادة لله ويُغيِّر من عاداته وسلوكه

العصيمي: الحرص على الذكر والبُعد عن مصاحبة الأشرار والعصاة وتدبر مصير الأقوام المكذبين وقيام الليل أعظم ما يطرد الغفلة عن القلوب

د. محمد ضاوي العصيمي

الدعاء بإخلاص وحضور قلبي وتحقيق التوحيد وعدم الركض وراء الدنيا وتذكر أن الآخرة هي الحياة الحقيقية.. وسائل تُقرِّب المسلم إلى خالقه

يأتي شهر رمضان ليذكّر العبد المسلم بما ينبغي أن يكون عليه العبد عندما يجعل من حياته كلها عبادة لله تعالى ويغير من عاداته وسلوكه وفق ما يأمره به الله عز وجل، ويأتي شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، ليستزيد كل مسلم من العبادة والعمل الصالح في هذا الشهر الكريم.. ولكن للأسف هناك بعض الغافلين يدخل في رمضان ويخرج منه ولم يستفد منه.. ويبين لنا د.محمد ضاوي العصيمي الوسائل المعينة للسلامة من داء الغفلة.

يقول د.العصيمي: بعض الناس وللأسف مبتلى بداء خطير ومرض كبير، ألا وهو داء «الغفلة» هذا الداء الذي نتج عنه عند الكثيرين تبلد المشاعر وموت الأحاسيس، وعدم المبالاة، نسمع بأحاديث عظيمة من فضائل رمضان، وإذا به يدخل ويخرج وقل من يستفيد منه، نسمع نصوص الترغيب والحث على طاعة الله من الطاعات كالإنفاق وقيام الليل وذكر الله تعالى والسنن الرواتب ومع ذلك نسمع كأن الأمر لا يعنينا. وهذا خلاف ما ذكر الله جل وعلا من حال المؤمنين الذين هم أبعد الناس من وصف الغافلين قال تعالى: (لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة) فالنفس اللوامة هي نفس المؤمن التي تلومه عند الخير والشر فعند الشر تلومه لأنه وقع فيما حرمه الله تعالى، وعند الخير تلومه لأنه لا يزداد، أما نفس الفاجر فهي تمضي قدما لا يكترث ولا يبالي وهذه هي الغفلة بعينها.

واضاف: ذكر الله الغفلة في كتابه بآيات كثيرة، فقد شبه الله جل وعلا الغافلين بلقب قبيح ووصف ذميم فقال: (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون) الأعراف: 179، كما بين الله عقوبة الغافلين وهي الختم والطبع على القلوب فلا تقبل هدى ولا تصل إليها موعظة قال تعالى: (ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون) النمل: 107 ـ 109 فإذا كان الأمر كذلك وجب على المرء اجتناب طريق الغافلين واتباع سبيل المؤمنين.

السلامة من الغفلة

وبين د.العصيمي الوسائل المعينة على اجتناب طريق الغافلين واتباع سبيل المؤمنين ومن الوسائل المعينة على السلامة من هذا الداء الحرص على ذكر الله تعالى والاجتهاد فيه، فإنه كذلك يكون بالقلب والجوارح يكون بالقلب بأن يكون من قلب العبد من تعظيم الله تعالى والإقرار له بحقه جل وعلا (واذكر برك إذا نسيت) وايضا من أسباب السلامة من الغفلة، عدم مصاحبة الأشرار من العصاة الغافلين فإنهم مرض معد وسمّ قاتل، قال تعالى لنبيه (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) وكذلك للسلامة من الغفلة تدبر كلام الله تعالى والنظر في مصير الأقوام المكذبين والفجار المعرضين، وأيضا قيام الليل أعظم ما يطرد الغفلة عن القلوب ويجعلها مطمئنة بمناجاة علام الغيوب، وايضا الحرص على صلاة الجمعة ولا يعني هذا التفريط في بقية الصلوات كما يفعل البعض.

من أسباب طرد الغفلة

ويبين أن حضور القلب حال الدعاء يطرد الغفلة والا يكون الدعاء مجرد ألفاظ تجري على اللسان دون معرفة معناها ومحتواها. وايضا تحقيق توحيد الله تعالى، فالمشرك الذي يصرف العبادة لغير الله هو من اعظم الناس غفلة وقد جمع هذا الجاهل بين ذهاب عقل وانعدام رأي فماذا نتوقع ممن يدعوا الاموات ويترك رب الارض والسموات؟

ولفت إلى أن من الاسباب ايضا عدم اللهث والركض وراء الدنيا حتى ينسى العبد أمر الآخرة والفرح بالدنيا (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قُضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) واشار الرسول ﷺ بيده بعد قراءة الآية إلى الدنيا وهذا حق إذ إن بعض الناس لعجزه وضعفه ليست عنده القدرة أن يدفع عن نفسه أدنى فتنة وأقل شهوة.

خلق رمضاني

الصبر

رمضان شهر الصبر، ومن أُعطي الصبر فقد أُعطي الخير كله. يقول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) فالصيام يعودنا على الصبر والجلد والتحمل، وعلى ترك ما نحب ونشتهي لما في كبح جماح أنفسنا من مشقة عظيمة نتحملها حبا وصبرا على طاعة الله تعالى وطمعا في أن يكون من عباده الصابرين الذين يوفون أجورهم يوم القيامة بغير حساب لقوله تعالى (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب). وكان سلفنا الصالح مثالا رائعا للصبر في عبادتهم وتقربهم الى الله فكان الاسود بن يزيد يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين وكان ينام بين المغرب والعشاء وكان يختم القرآن في غير رمضان في ست ليال، وكان الإمام الشافعي يختم القرآن في رمضان 6 ختمات، وكان قتادة يختم في سبع، واذا جاء رمضان ختم كل ثلاث، فإذا جاء العشر ختم كل ليلة.

الإتقان في رمضان

التقوى والصبر يعجلان بالفرج

مقتطفات من محاضرات القيت في مسجد فاطمة الجسار

التقوى سبب لعدم الخوف من ضرر وكيد الكافرين قال تعالى: (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا) والتقوى سبب لنزول المدد من السماء عند الشدائد ولقاء الأعداء، يقول الله عز وجل: (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) الصبر والتقوى باب عظيم لتعجيل الفرج والتقوى سبب لعدم العدوان ولعدم إيذاء عباد الله عز وجل بل هي مدعاة للتعاون على الخير يقول الله عز وجل: (وتعانوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).

بطاقات تدبرية

جمعية الرعاية الإسلامية
ISLAMIC CARE SOCIETY

(إذ نادى ربه نداء خفيا)

هذا الصوت الخفي فتحت له أبواب السماء، أخلص في دعائك فسوف يسمعه الله ولو كان بصوت ضعيف ونداء خفي

سورة مريم (3)

دعاء

د. عمر خليفة الشايجي

(وقال ربكم ادعوني أستجب لكم)

«اللهم اغفر لي ذنبي، وطهر قلبي، وحصن فرجي، ونور دربي يا بديع السموات والأرض»

أحاديث الصوم

خشيت أن تفرض عليكم

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم. رواه مسلم.

قصة آية

(إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدّموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ـ يس: 12)

قال أبو سعيد الخدري: كان بنو سلمة في ناحية من نواحي المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية، فقال لهم النبي ﷺ: «إن آثاركم تكتب فلم تنتقلون؟».

قرآن نزل فيهم

مريم أخت موسى عليه السلام

قال تعالى: (إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى)، وقال تعالى: (وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون) لما ألقت أم موسى ابنها موسى عليه السلام في نهر النيل إطاعة لأمر الله بعثت بأخته مريم لتقتفي أثره، فتابعته حتى تأكدت من التقاطه من الماء وإدخاله إلى قصر فرعون مصر، وبصورة من الصور تمكنت مريم من الوصول إلى بلاط فرعون والاجتماع بآسية زوجة فرعون، ولما كان موسى الرضيع يرفض كل ثدي يريد ارضاعه اقترحت مريم على آسية أن يستدعوا لها مرضعة من بني إسرائيل فجاءت مريم بأمها وأم موسى عليه السلام لترضعه والبلاط لا يعلم أن المرضعة الجديدة هي أمه فأقبل موسى على ثديها ففرحوا بذلك ودفعوا الطفل لها لتتولى إرضاعه فأصبحت الأم موضع رعاية وعناية القصر الفرعوني.